

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أشير إلى رسالتي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/230). وقد أرفقت برسالتي، مذكري بشأن ترتيبات إنهاء العمليات المتصلة بخطابات الاعتماد الصادرة على حساب الأمم المتحدة الخاص بالعراق. بموجب قرار مجلس الأمن ١٤٨٣ (٢٠٠٣). وأشير أيضا إلى تقرير المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/2009/385) المقدم إلى مجلس الأمن عملا بالفقرة ٥ من القرار ١٨٥٩ (٢٠٠٨)، والذي أبلغت فيه، في جملة أمور أخرى، عما تبقى من أعمال لبرنامج النفط مقابل الغذاء. وفي ذلك التقرير، على الرغم من ترحيبي بالتقدم المحرز في تخفيض عدد خطابات الاعتماد المعلقة التي لم يصدر بشأنها تأكيد بوصول السلع والتي لم يبت فيها بعد، فقد قمت ببحث السلطات المسؤولة في حكومة العراق على مضاعفة جهودها لتجهيز وثائق تأكيد وصول السلع على وجه السرعة، حسب الاقتضاء، كي يتسنى إجراء عمليات التسديد للموردين.

ومن أجل إحاطة مجلس الأمن علما بالتطورات التي حصلت بعد رسالتي المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، وتقرير المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩، مرفق طيه استكمال لحالة الأعمال المتبقية المتصلة بخطابات الاعتماد في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على الوثائق المرفقة.

(توقيع) بان كي - مون



ضميمة

مذكرة من الأمين العام بشأن ترتيبات إنهاء العمليات المتصلة بخطابات الاعتماد
الصادرة على حساب الأمم المتحدة الخاص بالعراق بموجب قرار مجلس الأمن
١٤٨٣ (٢٠٠٣)

أولا - مقدمة

١ - إلحاقاً بالرسالة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام، المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/230) فضلاً عن التقارير اللاحقة المقدمة عملاً بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٨٥٩ (٢٠٠٨)، المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/2009/385) وقرار مجلس الأمن ١٩٠٥ (٢٠٠٩) (انظر أيضاً تقارير الأمين العام المؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (S/2010/166)، و ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/359)، و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (S/2010/563) فإن الغرض من هذه المذكرة يتمثل فيما يلي:

(أ) إحاطة مجلس الأمن علماً بحالة الأعمال المتبقية المتعلقة ببرنامج النفط مقابل الغذاء وحساب الأمم المتحدة الخاص بالعراق حتى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (انظر الفرعين "ثالثاً" و "رابعاً" أدناه)؛

(ب) تقديم لمحة عامة عن الأموال المتبقية الخاصة بالبرنامج، (انظر الفرع "رابعاً"، أدناه)؛

(ج) تقديم توصيات لإنهاء جميع الأعمال المتبقية المتعلقة بالبرنامج والإجراءات الأخرى المتعلقة به نهائياً (انظر الفرع "خامساً" أدناه).

٢ - وتجدر الإشارة إلى أنه من خلال المراسلات المنتظمة الموجه لرئيس مجلس الأمن، بما في ذلك الرسائل، المؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٥ (S/2005/535)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ (S/2005/656)، و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ (S/2005/807)، و ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/510)، و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (S/2007/46)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧ (S/2007/241)، و ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (S/2007/476)، و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2007/725)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (S/2008/41)، و ١١ آذار/مارس ٢٠٠٨ (S/2008/175)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ (S/2008/205)، و ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (S/2008/492) و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/230) والتقرير المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/2009/385) فضلاً عن تقارير الأمين العام، المؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (S/2010/166)، و ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠

(S/2010/359)، و ١ تشرين الثاني/يناير ٢٠١٠ (S/2010/563)، فقد أبلغ الأمين العام مجلس الأمن على النحو الواجب بحالة إنهاء العمليات المتصلة بخطابات الاعتماد الصادرة على حساب الأمم المتحدة الخاص بالعراق في إطار البرنامج.

ثانياً - لحة تاريخية عن برنامج النفط مقابل الغذاء

٣ - تجدر الإشارة إلى أنه قد أُذن للدول الأعضاء عملاً بالفقرة ١ من قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥)، على الرغم من أحكام قرار مجلس الأمن ٦٦١ (١٩٩٠)، بأن تسمح باستيراد النفط والمنتجات النفطية التي يكون منشؤها العراق. وعملاً بذلك القرار، تودع قيمة مشتريات النفط والمنتجات النفطية من العراق مباشرة في حساب ضمان يفتحه الأمين العام (حساب الأمم المتحدة للعراق) لتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي إلى أن ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقد أصبح هذا الترتيب معروفاً فيما بعد باسم برنامج النفط مقابل الغذاء.

٤ - وطلب إلى الأمين العام في إطار البرنامج أن يستخدم الأموال المودعة في حساب الأمم المتحدة للعراق لتمويل عقود شراء المستلزمات الإنسانية شريطة: (أ) أن تتم كل عملية تصدير للسلع بناء على طلب حكومة العراق، (ب) أن تضمن حكومة العراق بصورة فعالة توزيع هذه السلع بشكل منصف، و (ج) أن يتلقى الأمين العام تأكيداً موثقاً بوصول السلع المستوردة إلى العراق.

٥ - وبناء على ذلك، فقد نص الجزء ٢٥ من مذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وحكومة العراق بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥) والتي وُقعت في عام ١٩٩٦، على أن يتم التأكد من وصول السلع التي يتم شراؤها في إطار البرنامج إلى العراق عن طريق مفتشين مستقلين يعينهم الأمين العام وألا تسدد أي مدفوعات إلا بعد أن يوافي المفتشون المستقلون الأمين العام بوثائق تؤكد أن السلع المصدرة وصلت إلى العراق. وعلى النحو المطلوب في الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥)، فقد تقرر أن يقوم المصرف الذي يوجد فيه حساب الأمم المتحدة للعراق بعد التأكد من وصول السلع، بعدم دفع المبالغ المالية المنصوص عليها في خطاب الاعتماد، إلا إذا تم، ضمن جملة أشياء أخرى، توفير الوثيقة النموذجية التي تثبت وصول السلع (انظر الفرعين ٣٦ و ٣٧ من الإجراءات المتوخى اتباعها من قبل لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن الحالة بين العراق والكويت).

٦ - وطلب مجلس الأمن بموجب قراره ١٤٨٦ (٢٠٠٣) إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة إنهاء وتسليم الأنشطة التنفيذية للبرنامج فضلاً عن الوثائق ذات الصلة إلى سلطة التحالف

المؤقتة بحلول ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. ومع ذلك، وفي تلك المرحلة، وبعد اتخاذ مجلس الأمن القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، اعتُبر أن ٣٠٠٩ عقود، تبلغ قيمتها نحو ٨ بلايين دولار، عقود ضرورية لإعادة إعمار العراق و/أو لتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي، وبالتالي فقد "منحت الأولوية" لتنفيذها خلال الأشهر الستة التالية. لذا، فقد احتفظت الأمم المتحدة، اعتباراً من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. بمهمة إدارة خطابات الاعتماد المرتبطة بالعقود الـ ٣٠٠٩ المذكورة آنفاً، وتولت سلطة التحالف المؤقتة إدارة عملية إصدار وثائق تأكيد وصول السلع في الفترة من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وفي ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وعملاً بقرار مجلس الأمن ١٥٤٦ (٢٠٠٤)، انتقلت مسؤولية إدارة عملية إصدار الوثائق المذكورة إلى السلطات العراقية.

٧ - وكما ورد في التقارير المتعاقبة عن حالة البرنامج التي قدمتها إلى مجلس الأمن، اتسم التقدم المحرز في تقديم الوثائق الآتفة الذكر بعد انتقال مسؤوليات إصدارها إلى حكومة العراق، بالبطء. وبناء عليه، لم يتمكن المصرف الذي يوجد فيه حساب الأمم المتحدة للعراق من تسديد ما عليه من مدفوعات لجميع الذين أعلنوا أنهم وردوا سلعا للعراق. وقد قمتُ ومجلس الأمن ببحث السلطات المسؤولة في حكومة العراق مرارا وتكرارا على إصدار تلك الوثائق على جناح السرعة، حسب الاقتضاء، كي يتسنى تسديد المدفوعات للموردين.

٨ - وفي محاولة لتخفيض عدد خطابات الاعتماد التي لم يُت فيها بعد، شرعت الأمانة العامة في إجراء دراسة وافية للملفات واقترحت إنشاء فريق عامل يتألف من ممثلين عن الأمانة العامة وحكومة العراق والبنك المركزي العراقي (انظر الرسالة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام المؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2007/725)). وقد عُقد آخر اجتماع للفريق العامل في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، كما ورد في المذكرة المرفقة برسالة الأمين العام الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن والمؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (S/2008/492). وبالإضافة إلى هذا الفريق العامل، واصلت الأمانة العامة للأمم المتحدة سعيها في تحديد حالة خطابات الاعتماد المعلقة وتيسير تسوية أي مدفوعات معلقة من قبل حكومة العراق.

ثالثاً - حالة الأعمال المتبقية المتعلقة بالبرنامج في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

ألف - خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم

٩ - ونتيجة لهذه الجهود، يسر الأمين العام أن يبلغ بأنه حتى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، فقد انخفض عدد خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق

بالتسليم من ٩٢ خطابا تقدر قيمتها بمبلغ ٣١٣ مليون دولار (على النحو الوارد في رسالة الأمين العام المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2009/230)) إلى ٤٣ خطابا بقيمة إجمالية تبلغ ١٠١ مليون دولار، على النحو المبين بالتفصيل في المرفق الأول لهذه المذكرة. ومما تجدر الإشارة إليه أن جميع خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم، والواردة في المرفق الأول لهذه المذكرة، قد انقضت فترة صلاحيتها بالفعل وفقا لشروطها.

١٠ - ويعزى انخفاض عدد خطابات الاعتماد السالف الذكر، أساسا إلى ما يلي:
 (أ) إلغاء ١٩ خطابا من خطابات الاعتماد كليا، (ب) الإلغاء الجزئي لـ ٧ خطابات اعتماد التي تم بشأنها سداد جزئي عقب تسلم الوثيقة النموذجية التي تثبت استلام السلع وشطب الرصيد المتبقي، (ج) تسديد كامل قيمة ٢٣ من خطابات الاعتماد بعد تسلم تلك الوثيقة (انظر في هذا الصدد، حالة خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم، كما ورد، بصفة خاصة، في رسائل الأمين العام الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، المؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (S/2008/41)، و ١١ آذار/مارس ٢٠٠٨ (S/2008/175)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ (S/2008/205)، و ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (S/2008/492) و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/230)).

باء - خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم وصدرت بشأنها الوثائق التي تثبت استلام السلع ولم يتسنى تحديد مكان المستفيدين

١١ - تجدر الإشارة إلى أنه فيما يتعلق بـ ٣ من خطابات الاعتماد (محددة في المرفق الثاني لهذه المذكرة) من مجموع ٤٣ من خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم والتي سبقت الإشارة إليها أعلاه، فقد أصدرت الجهات المختصة في حكومة العراق وثائق تأكيد استلام السلع وتسلمت الأمانة العامة تلك الوثائق. وهذا على الرغم من استفاد جميع الجهود الممكنة، فإن من المؤسف أن يتعذر تسديد قيمة خطابات الاعتماد هذه لعدم تمكن المصرف الاستشاري من تحديد مكان المستفيدين المعنيين.

جيم - خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم وصدرت بشأنها وثائق تأكيد استلام السلع ولم يقدم المستفيدون الوثائق المطلوبة

١٢ - بالإضافة إلى خطابات الاعتماد الثلاثة التي تم تحديدها في الفقرة ١١، من مجموع ٤٣ من خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه، هناك ٣ خطابات اعتماد (محددة في المرفق الثالث لهذه المذكرة) أصدرت

حكومة العراق وثائق تأكيد استلام السلع وتسلمت الأمانة العامة تلك الوثائق، إلا أن المستفيدين لم يقدموا الوثائق المطلوبة بموجب خطاب الاعتماد. ولا يمكن تسديد قيمة هذه الخطابات إذا لم تكن هذه الوثائق موجودة.

دال - خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم قبل انقضاء فترة صلاحيتها والتي أُلغيت خطابات الاعتماد الخاصة بها

١٣ - يجب الإشارة إلى أنه، على النحو المبين بالتفصيل في المذكرة المرفقة برسالي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن والمؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2007/725)، بخلاف خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم والتي لا تزال معلقة، فقد حددت الأمانة العامة بعض المستفيدين الذين تقدموا بمطالبات تتعلق بالتسليم قبل انقضاء فترة صلاحية خطاب الاعتماد والذين أُلغيت خطابات الاعتماد الخاصة بهم. وكما ورد في المذكرة المرفقة برسالة الأمين العام المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2009/230)، فإن خطابات الاعتماد هذه ينبغي معالجتها بنفس طريقة معالجة خطابات الاعتماد الـ ٤٣ التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم والمشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه.

هاء - الادعاءات

١٤ - يود الأمين العام أن يُبلغ بأنه، بعد تلقي إدعاءات من الموردين مفادها أن امتناع السلطات في العراق عن إصدار وثائق الإثبات قد لا يكون سليماً (انظر في هذا الصدد رسالة الأمين العام المؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2007/46))، فقد طلب إلى حكومة العراق إجراء تحقيق في جميع هذه الادعاءات وتأكيد ما إذا كان أي من الموردين قد طُلب منه بشكل غير سليم تقديم أي شيء ذي قيمة أو أنه قد دفع شيئاً من ذلك مقابل إصدار وثائق إثبات تسليم السلع. وعلى الرغم من أن هذه المراسلات ظلت دون رد، فيسر الأمين العام أن يبلغ أنه في الحالات التي قدمت بشأنها ادعاءات وجرى تلقي وثائق الإثبات، (أ) أكد المورد المعني عدم مطالبته بتقديم شيء ذي قيمة أو دفعه لشيء من ذلك مقابل إصدار وثائق الإثبات، (ب) أكدت حكومة العراق أنها قامت بالتحقيق في المسألة، وتبين لها أنه ليس هناك دليل على أنه طلب تقديم أي شيء ذي قيمة من المورد أو أنه دفع شيئاً من ذلك مقابل إصدار وثائق إثبات التسليم.

واو - الاستنتاجات

١٥ - يرحب الأمين العام بالتقدم الذي أحرزته حكومة العراق في الحد من عدد خطابات الاعتماد التي لم تصدر بشأنها وثائق الإثبات وفي إجراء تحقيق في بعض الادعاءات المشار إليها في الفقرة ١٤ أعلاه.

١٦ - ومع ذلك، يلاحظ الأمين العام أن حكومة العراق أبلغت في تقريرها المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (S/2010/365) المقدم إلى مجلس الأمن بأنها لن تصدر أية وثيقة إثبات في حالة عدم وجود سجل لتسليم السلع، وذلك فيما يتعلق بما يلي: (أ) خطابات الاعتماد الـ ٣٧ المتبقية التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم؛ و/أو (ب) خطابات الاعتماد المحددة في الفقرة ١٣ أعلاه، التي قدم المستفيدون بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم قبل انقضاء فترة صلاحية خطاب الاعتماد والذين ألغيت خطابات الاعتماد الخاصة بهم.

١٧ - وتماشيا مع الإطار القانوني للبرنامج، فلا يمكن تسديد أي مبالغ للموردين في حالة عدم وجود وثائق الإثبات الصادرة على النحو الواجب من قبل حكومة العراق. ولذلك، فلن تسدد قيمة خطابات الاعتماد المقدمة بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم والتي جرى تحديدها في الفقرة ١٦ أعلاه من حساب الأمم المتحدة للعراق في إطار البرنامج ما دامت وثائق الإثبات لم تصدر.

رابعا - حالة حساب الأمم المتحدة الخاص بالعراق

١٨ - عملا بقرار مجلس الأمن ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، تقرر تحويل الأموال غير المربوطة المودعة في حساب الأمم المتحدة للعراق إلى صندوق تنمية العراق. وحتى تاريخه، حولت الأمم المتحدة مبلغ ١٠,٤٢ بلايين دولار إلى صندوق تنمية العراق. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، بلغت الأموال المودعة في حساب الأمم المتحدة للعراق ٧٩٠ مليون دولار (١٨٥ مليون دولار و ٤٦٢ مليون يورو مودعة في حساب فرعي باليورو تعادل ٦٠٥ مليون دولار (بسعر صرف قدره ١,٣١ دولار)). ومن أصل المبلغ الإجمالي البالغ ٧٩٠ مليون دولار، يودع حاليا ما يقرب من ١٠١ مليون دولار في الجزء المتعلق بالضمان النقدي من الحساب في صورة أموال حرة لتغطية المبالغ التي يطلب الموردون دفعها لهم لقاء السلع التي أرسلوها، أما المبلغ المتبقي وقدره ٦٨٩ مليون دولار فهو مودع حاليا في الجزء غير المتعلق بالضمان كأموال حرة تتعلق بما يلي:

(أ) ١٨٧ مليون دولار كاحتياطي لتغطية أي مبالغ متوقعة يُطلب دفعها إلى أن يتم البت بصورة نهائية في جميع المسائل غير المحسومة المتصلة بالبرنامج، عملا بالفقرة ١٦

من المذكرة المرفقة برسالة سابقة موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن ومؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/510)؛

(ب) مبلغ ٢٢٥ مليون دولار كان مودعا أصلا في حساب الأمم المتحدة للعراق كضمان لتغطية خطابات الاعتماد التي انتهى أجلها ولم تُنقل إلى صندوق تنمية العراق، ريثما تتم تسوية مطالبات الموردين بدفع مبالغ مالية لهم لقاء السلع التي أرسلوها في الحالات التي لم تُصدر فيها حكومة العراق وثائق إثبات التسليم عملا بالمذكرات المرفقة برسائلي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (S/2007/476) و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2007/725) و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (S/2008/41)؛

(ج) مبلغ ٢٧٧ مليون دولار يتعلق بخطابات الاعتماد التي ألغيت مؤجرا والفوائد المحققة من استثمار الأموال والمكاسب التي لم تتحقق من تقلب سعر صرف اليورو مقابل دولار الولايات المتحدة أو الخسائر الناجمة عن تقلب هذا السعر.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

١٩ - رهنا بالتأكيد القاطع من قبل حكومة العراق بعدم إصدار المزيد من وثائق الإثبات المتعلقة بخطابات الضمان التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم ولا تزال معلقة، فقد يرغب مجلس الأمن في النظر في الإعلان عن قفل خطابات الاعتماد هذه لجميع الأغراض ذات الصلة (انظر في هذا الصدد، تقارير المؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (S/2010/166)، و ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/359)، و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (S/2010/563)). وفي حالة موافقة مجلس الأمن على إعلان قفل خطابات الاعتماد هذه، فستصبح جميع الأموال المرتبطة بها الموجودة في حساب الأمم المتحدة للعراق متاحة للتحويل إلى صندوق تنمية العراق في أقرب وقت ممكن، عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ١٤٨٣ (٢٠٠٣).

٢٠ - وعلى نحو ما ذكر في المراسلات السابقة الموجهة إلى مجلس الأمن من الأمين العام فيما يتعلق بالنازعات التجارية القائمة بين حكومة العراق والموردين المعنيين فيما يتعلق بخطابات الاعتماد الصادرة في إطار البرنامج، فينبغي الإشارة مجددا إلى أن هذا النزاع ينبغي تسويته من خلال آلية تسوية المنازعات المنصوص عليها في العقود التجارية المبرمة بين حكومة العراق والمورد المعني، أو، في حالة عدم وجود هذه الآلية، عن طريق المحاكم المختصة.

٢١ - وعلى النحو الوارد في المراسلات السابقة، وبغض النظر عن الطريقة التي يختارها مجلس الأمن لإنهاء جميع الأعمال المتبقية في إطار البرنامج، فينبغي أن يكون الانتهاء من جميع هذه المسائل رهنا بتقديم حكومة العراق تعويضا شاملا وكافيا عن جميع الأنشطة التي قامت بها المنظمة وممثلوها ووكلائها، فيما يتعلق بالبرنامج منذ قيامه، وفيما يتعلق بالأموال التي تم تحويلها أو سيتم تحويلها إلى صندوق تنمية العراق (انظر في هذا الصدد، رسائل الأمين العام الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/510)، و ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (S/2008/492)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/230) بالإضافة إلى تقارير الأمين العام المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/2009/385)، و ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (S/2010/166)، و ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/359)، و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (S/2010/563)).

٢٢ - ويود الأمين العام أن يشير إلى أن حكومة العراق قد أشارت بالفعل إلى استعدادها لتقديم هذا التعويض لصالح الأمم المتحدة فضلا عن التنازل عن الحق في اتخاذ أي إجراءات ضد الأمم المتحدة وممثليها ووكلائها فيما يتعلق بجميع أنشطة المنظمة فيما يتصل بالبرنامج منذ قيامه (انظر رسالة الأمين العام المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2008/492)).

٢٣ - وأخيرا، يود الأمين العام أن يشير إلى أن إنهاء جميع الأعمال المتبقية في إطار البرنامج ينبغي أن يرهن أيضا بتوافر الأموال الكافية لدى المنظمة لدفع التكاليف والنفقات التي تم تكبدها أو التي قد يجري تكبدها في المستقبل فيما يتعلق بالبرنامج، بما في ذلك التكاليف والمصروفات المرتبطة بإنهاء البرنامج والتكاليف والمصروفات الناشئة عن تعاون الأمم المتحدة مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتحقيقات والإجراءات المتعلقة بالبرنامج (انظر، في هذا الصدد، رسالة الأمين العام المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/230) فضلا عن تقارير الأمين العام المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/2009/385)، و ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (S/2010/166)، و ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/359)، و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (S/2010/563)).

٢٤ - وفي ضوء ما سبق، قد يرغب مجلس الأمن في فتح حساب ضمان لإيداع المبالغ اللازمة لتغطية كل من (أ) التعويض لصالح الأمم المتحدة المشار إليه في الفقرة ٢١ أعلاه؛ (ب) التكاليف والمصروفات المتكبدة أو التي سيجري تكبدها في المستقبل فيما يتصل بالبرنامج والتي أُشير إليها في الفقرة ٢٣ أعلاه. ويتعين الإبقاء على حساب الضمان هذا لفترة لا تقل عن ٦ أعوام وسيكون خاضعا لآلية للإبلاغ ينشئها الأمين العام لغرض إبلاغ

مجلس الأمن بأي التزامات تنشأ عن الأعمال التي تقوم بها المنظمة وممثلوها ووكلاؤها فيما يتعلق بالبرنامج منذ إنشائه وفيما يتعلق بالأموال المحولة إلى صندوق تنمية العراق، والتكاليف والمصروفات المتكبدة أو التي قد يجرى تكبدها فيما يتصل بالبرنامج، فضلا عن الحاجة إلى مواصلة الاحتفاظ بهذه الأموال بالاستناد إلى أي من الالتزامات التي قد تنشأ و/أو التكاليف والمصروفات المتكبدة المذكورة.

سادسا - الإجراءات المطلوب من مجلس الأمن اتخاذها

٢٥ - قد يرغب مجلس الأمن، في ظل هذه الظروف، أن يتخذ الإجراءات التالية لكفالة إنهاء جميع الأعمال المتبقية في إطار البرنامج بشكل سريع ومنظم:

(أ) أن يحيط علما بحالة حساب الأمم المتحدة للعراق وحالة خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم حتى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الواردة في المرفق (الأول) لهذه المذكرة؛

(ب) أن يحيط علما بالإجراءات التي اتخذها الأمين العام لتحديد حالة خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم؛

(ج) أن يحيط علما بأن جميع خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم قد انقضت فترة صلاحيتها وفقا لشروطها، وأن حكومة العراق لن تقدم أي تأكيد بوصول السلع فيما يتعلق بخطابات الاعتماد الـ ٣٧ من أصل ٤٣ خطابا التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم، الواردة في المرفق الأول لهذه المذكرة؛

(د) أن يعلن أن جميع خطابات الاعتماد التي قدمت بشأنها مطالبات تتعلق بالتسليم، والواردة في المرفق الأول لهذه المذكرة، قد أغلقت لجميع الأغراض في إطار البرنامج، بما في ذلك أغراض تحويل الأموال المرتبطة بخطابات الاعتماد هذه من الجزء المتعلق بالضمان من حساب الأمم المتحدة للعراق إلى الجزء غير المتعلق بالضمان من حساب الأمم المتحدة للعراق، دون المساس بالحقوق أو المطالبات بالدفع العائدة للموردين الذين قدموا مطالبات تتعلق بالتسليم، أو في الحالات الأخرى ضد حكومة العراق، في إطار العقود التجارية الخاصة بهم المبرمة مع حكومة العراق؛

(هـ) أن يوجه الأمين العام باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنهاء جميع الأعمال المتبقية في إطار البرنامج (بما في ذلك إنهاء البرنامج)، رهنا بتقديم حكومة العراق تعويضا شاملا وكافيا عن جميع الأنشطة التي قامت بها المنظمة وممثلوها ووكلاؤها، فيما يتعلق

بالبرنامج منذ قيامه وفيما يتعلق بالأموال التي جرى تحويلها والتي ستحول إلى صندوق تنمية العراق أو إلى حكومة العراق في الحالات الأخرى؛

(و) بالإشارة بصفة خاصة إلى الفقرات من ١٩ إلى ٢٢ من المذكرة المرفقة برسالة الأمين العام الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن والمؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (S/2008/492)، أن يطلب من حكومة العراق الانتهاء من جميع الترتيبات اللازمة لتقديم تعويض شامل وكاف عن جميع الأنشطة التي قامت بها الأمم المتحدة وممثلوها ووكلاؤها، فيما يتعلق بالبرنامج منذ قيامه وفيما يتعلق بالأموال التي جرى تحويلها والتي ستحول إلى صندوق تنمية العراق أو إلى حكومة العراق في الحالات الأخرى؛

(ز) أن يطلب إلى الأمين العام اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لكفالة التنفيذ الفعال لهذا القرار، بما في ذلك، جميع الترتيبات اللازمة لإنشاء حساب ضمان لأغراض الاحتفاظ بالأموال المشار إليها في الفقرة ٢٤ أعلاه، ولتحويل جميع الأموال المتبقية، غير تلك المستبقة لأغراض الفقرة ٢٤ أعلاه، بأسرع ما يمكن من حساب الأمم المتحدة للعراق إلى صندوق تنمية العراق، عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ١٤٨٣ (٢٠٠٣)؛

(ح) أن يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً، مرة واحدة في السنة، إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك أيضاً استخدام الأموال المشار إليها في الفقرة ٢٤ أعلاه والحاجة المستمرة لاستبقاء تلك الأموال، وما لم يأذن مجلس الأمن بخلاف ذلك، أن يقوم بتحويل جميع الأموال المتبقية آنئذ إلى حكومة العراق بأسرع فرصة ممكنة بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

**Active letters of credit for contracts prioritized pursuant to Security Council resolution
1483 (2003) as at 7 December 2010**

<i>Seq.</i>	<i>Comm No.</i>	<i>Letter of Credit</i>	<i>Beneficiary Name</i>	<i>Expiry Date</i>	<i>Currency</i>	<i>Value of Letter of Credit in Original Currency</i>	<i>Balance in Original Currency</i>	<i>USD Equivalent Balance</i>	<i>Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>USD Equivalent Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>Status</i>
1	601333	Z718896	BELMETALENERGO INC., MINSK	31/12/2007	USD	7 380 431.17	5 701 045.67	5 701 045.67	719 593.26	719 593.26	Active
2	631026	Z751762	OIL AND GAS SERVICES GROUP LTD., SHARJAH	31/12/2007	USD	682 727.27	682 727.27	682 727.27	37 272.72	37 272.72	Active
3	631048	Z728693	STEEL FABRICATION CO., AMMAN	31/12/2007	USD	420 000.00	420 000.00	420 000.00	385 000.00	385 000.00	Active
4	631157	Z751164	Neptun Co. Ltd., Moscow	31/12/2007	EUR	3 135 000.00	1 784 500.00	2 335 732.98	1 783 000.00	2 309 585.49	Active
5	700712	U732313	Rona Mallon Enternasyonal Muteahhitlik Sti., Ankara	19/06/2006	USD	3 286 685.00	275 125.00	275 125.00	82 200.00	82 200.00	Active
6	700824	U724641	BHARAT HEAVY ELECTRICALS LTD., INT'L DIV., NEW DELHI	30/06/2004	USD	98 639 541.02	339 592.71	339 592.71	339 592.71	339 592.71	Active
7	702153	U735282	Diesel Energia e Sistemi S.R.L., Ricc di Fornovo (Parma)	31/12/2007	USD	9 045 000.00	8 505 000.00	8 505 000.00	8 505 000.00	8 505 000.00	Active
8	702423	U726920	Agri-Nad S.A., Casablanca	26/11/2004	EUR	22 057 675.50	2 297 363.19	3 007 019.88	2 261 261.60	2 929 095.34	Active
9	702674	U751752	EBD LEBANON S.A.R.L., Beirut	19/06/2006	EUR	1 660 182.15	119 010.72	155 773.19	119 010.72	155 773.19	Active
10	730971	U737440	Phoenix International, Amman	27/10/2004	EUR	486 785.80	486 785.80	637 154.19	453 296.71	587 171.90	Active
11	800329	C729396	Sila - Yambol JSC Company, Yambol,	18/06/2006	USD	11 930 334.42	4 024 814.04	4 024 814.04	4 024 814.04	4 024 814.04	Active
12	801103	C725591	PT ANGKASA EKAMULYA, JAKARTA	18/06/2006	EUR	7 098 404.53	785 149.35	1 027 682.40	36 016.10	46 652.98	Active
13	801130	M728881	EVAPCO	19/06/2006	EUR	9 885 834.82	666 281.71	872 096.48	666 281.66	863 059.15	Active
14	801344	C726197	INTERNATIONAL CERAMICS LTD., LAHORE	19/06/2006	EUR	1 649 038.64	1 649 038.64	2 158 427.54	1 649 034.00	2 136 054.40	Active

<i>Seq.</i>	<i>Comm No.</i>	<i>Letter of Credit</i>	<i>Beneficiary Name</i>	<i>Expiry Date</i>	<i>Currency</i>	<i>Value of Letter of Credit in Original Currency</i>	<i>Balance in Original Currency</i>	<i>USD Equivalent Balance</i>	<i>Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>USD Equivalent Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>Status</i>
15	801639	M751744	COMESSA, STRASBOURG,	18/06/2006	EUR	980 000.00	196 000.00	256 544.50	123 272.00	159 678.76	Active
16	802571	M750987	Sakr Power Systems S.A.L.	30/06/2007	EUR	2 951 768.00	1 450 197.74	1 898 164.58	280 643.00	363 527.20	Active
17	802945	C736601	Indomas Co., Jakarta	14/06/2004	EUR	1 692 755.00	111 556.60	146 016.49	94 999.86	123 056.81	Active
18	900034	L727655	INTERNATIONAL CERAMICS LTD., LAHORE	19/06/2006	EUR	3 543 896.98	2 636 854.59	3 451 380.35	2 636 847.61	3 415 605.71	Active
19	900045	L726681	EL-HOSAN FOR IMPORT AND EXPORT FILLING AND PACKING FOODSTUFF, CAIRO	18/05/2004	EUR	8 400 000.00	211 627.54	276 999.40	211 627.54	274 128.94	Active
20	902090	L738698	Rona-Mallon Enternasyonal Muteahhitlik Ltd., Ankara	19/06/2006	USD	4 380 582.00	479 200.00	479 200.00	121 500.00	121 500.00	Active
21	930074	L730874	JORD ENGINEERS INDIA LTD., BARODA	19/06/2006	EUR	715 414.80	609 085.82	797 232.75	158 002.06	204 665.88	Active
22	1000426	T732124	Hannon Trading & Marketing, Tunis	31/12/2007	EUR	2 094 143.75	1 910 032.23	2 500 042.19	1 898 611.09	2 459 340.79	Active
23	1000445	T733494	Modern Ceramics S.P.A., Algiers	31/12/2007	EUR	5 394 204.97	4 732 117.60	6 193 871.20	4 621 719.59	5 986 683.41	Active
24	1000752	T739588	Bisca A/S (Kelsen Bisca A/S), Snede	19/06/2006	EUR	10 306 250.03	4 411 941.98	5 774 793.17	156 974.28	203 334.56	Active
25	1001204	T751571	HINDUSTAN DORR- OLIVER LTD., MUMBAI	31/12/2007	EUR	10 223 347.00	6 983 389.00	9 140 561.52	3 255 047.00	4 216 382.12	Active
26	1001517	T751770	NATIONAL TOURISTIC CONSTRUCTIONS (N.T.C.), HELIOPOLIS, CAIRO	19/06/2006	EUR	12 236 000.00	11 801 970.30	15 447 605.10	4 104 280.00	5 316 424.87	Active
27	1001636	T736742	The Sugar Factory of Lebanon (Off Shore) S.A.L., Beirut	02/08/2004	EUR	174 181.85	174 181.85	227 986.71	109 494.10	141 831.74	Active
28	1002233	T751386	STEEL FABRICATION CO., AMMAN	18/06/2006	EUR	8 177 000.00	4 814 354.89	6 301 511.64	539 621.23	698 991.23	Active
29	1002236	T751710	STEEL FABRICATION CO., AMMAN	18/06/2006	EUR	1 665 000.00	809 788.15	1 059 932.13	432 000.00	559 585.49	Active
30	1100539	V737691	NUTIRS CO. SA	19/06/2006	EUR	1 270 990.40	335 678.20	439 369.37	37 944.00	49 150.26	Active

<i>Seq.</i>	<i>Comm No.</i>	<i>Letter of Credit</i>	<i>Beneficiary Name</i>	<i>Expiry Date</i>	<i>Currency</i>	<i>Value of Letter of Credit in Original Currency</i>	<i>Balance in Original Currency</i>	<i>USD Equivalent Balance</i>	<i>Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>USD Equivalent Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>Status</i>
31	1101147	V735680	Anwer Akkad Sons Co. for Trade & Industry, Damascus	31/12/2007	EUR	1 521 250.00	512 299.96	670 549.69	505 062.80	654 226.42	Active
32	1101152	V737364	Anwar Akkad Son's Co. Trade and Industry, Damascus	31/12/2007	EUR	3 611 100.00	1 167 296.22	1 527 874.63	1 167 296.22	1 527 874.63	Active
33	1101473	V736780	SES International Corp., Damascus	15/02/2005	JPY	1 449 423 317.00	64 637 770.00	766 395.19	64 637 770.00	680 397.58	Active
34	1201414	P750944	Safire Ltd., Moscow	18/06/2006	EUR	35 511 031.80	2 614 698.05	3 422 379.65	1 682 423.99	2 179 305.69	Active
35	1201424	P750468	Safire Ltd., Moscow	19/06/2006	EUR	34 403 824.80	97 342.26	127 411.34	2 135.91	2 766.72	Active
36	1230127	P751526	NICCO CORPORATION LIMITED (PROJECT DIVISION), KOLKATTA	19/06/2006	EUR	1 740 000.00	335 711.56	439 413.04	28 239.43	36 579.57	Active
37	1230176	P751169	LITINTERN Joint Stock Company, Amman	19/06/2006	EUR	1 538 601.00	1 538 601.00	2 013 875.65	1 538 601.00	1 993 006.48	Active
38	1230255	P738650	Al Karmel for Modern Agricultural Techniques, Amman	18/06/2006	EUR	384 072.22	279 192.22	365 434.84	63 840.00	82 694.30	Active
39	1230448	P739150	GTI Global Trade & Investment S.A.L., Beirut	18/06/2006	EUR	1 379 960.00	1 225 880.00	1 604 554.97	831 606.00	1 077 209.84	Active
40	1300033	B750473	United Arab Company for International Trading, Cairo	31/12/2007	EUR	1 255 000.00	1 255 000.00	1 642 670.16	478 545.45	619 877.53	Active
41	1300215	B750425	Laceramic, Tunis	27/09/2004	EUR	1 492 800.00	252 815.65	330 910.54	252 815.64	327 481.40	Active
42	1300553	B751627	Universal Modern Industris Co. for Edible Oil, Amman,	15/01/2005	EUR	3 779 522.73	67 489.48	88 337.02	67 489.48	87 421.61	Active
43	1300594	B751625	Holding Co. for Food Industries, Cairo,	31/10/2004	EUR	28 796 363.64	2 583 244.88	3 381 210.58	2 577 747.80	3 339 051.55	Active

Letters of credit with claims of delivery for which confirmations of arrival were issued and beneficiary could not be located as at 7 December 2010

<i>Seq.</i>	<i>Comm No.</i>	<i>Letter of Credit</i>	<i>Beneficiary Name</i>	<i>Expiry Date</i>	<i>Currency</i>	<i>Value of Letter of Credit in Original Currency</i>	<i>Balance in Original Currency</i>	<i>USD Equivalent Balance</i>	<i>Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>USD Equivalent Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>Status</i>
1	802945	C736601	Indomas Co., Jakarta	14/06/2004	EUR	1 692 755.00	111 556.60	146 016.49	94 999.86	123 056.81	Active
2	1201414	P750944	Safire Ltd., Moscow	18/06/2006	EUR	35 511 031.80	2 614 698.05	3 422 379.65	1 682 423.99	2 179 305.69	Active
3	1201424	P750468	Safire Ltd., Moscow	19/06/2006	EUR	34 403 824.80	97 342.26	127 411.34	2 135.91	2 766.72	Active

Letters of credit with claims of delivery for which confirmations of arrival were issued and beneficiary has not provided requisite documentation as at 7 December 2010

<i>Seq.</i>	<i>Comm No.</i>	<i>Letter of Credit</i>	<i>Beneficiary Name</i>	<i>Expiry Date</i>	<i>Currency</i>	<i>Value of Letter of Credit in Original Currency</i>	<i>Balance in Original Currency</i>	<i>USD Equivalent Balance</i>	<i>Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>USD Equivalent Documents Presented Amount Unpaid</i>	<i>Status</i>
1	631157	Z751164	Neptun Co. Ltd., Moscow	31/12/2007	EUR	3 135 000.00	1 784 500.00	2 335 732.98	1 783 000.00	2 309 585.49	Active
2	730971	U737440	Phoenix International, Amman	27/10/2004	EUR	486 785.80	486 785.80	637 154.19	453 296.71	587 171.90	Active
3	801103	C725591	PT ANGKASA EKAMULYA, JAKARTA	18/06/2006	EUR	7 098 404.53	785 149.35	1 027 682.40	36 016.10	46 652.98	Active